إياه يستعين فلا يطلب ممن أحسن إليه جزاء و لا شكورا لأنه إنما عمل له ما عمل كما قال الأبرار (إنما نطعمكم لوجه ا لانريد منكم جزاء و لا شكورا) و لايمن عليه بذلك و لا يؤذيه فإنه قد علم أن ا هو المان عليه إذ استعمله فى الأحسان و أن المنة عليه و على ذلك الشخص فعليه هو أن يشكر ا إذ يسره لليسرى وعلى ذلك أن يشكر ا إذ يسر له من يقدم له ما ينفعه من رزق أو علم أو نصر أو غير ذلك .

ومن الناس من يحسن الى غيره ليمن عليه أو يرد الأحسان له بطاعته إليه و تعطيمة أو نفع آخر و قد يمن عليه فيقول أنا فعلت بك كذا فهذا لم يعبد ا و لم يستعنه و لا عمل و لا عمل با فهو المرائى .

وقد أبطل ا صدقة المنان و صدقة المرائي قال تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس و لا يؤمن با و اليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا و ا لا يهدى القوم الكافرين و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات ا و تثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها و أبل فآتت أكلها ضعفين فان لم يصبها و ابل فطل و ا بما تعملون بصير ^